



«بعدا حياتك قدامك» .. في جبيل

«بعدا حياتك قدامك»، عنوان الحملة التي أطلقتها بلدية جبيل، بالتعاون مع جمعية «إدراك» (مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي)، التي تندرج في إطار «مشروع تمكين المسنين» الممول من الاتحاد الأوروبي، وذلك

خلال مؤتمر صحافي عقد في مقرّ المركز الثقافي البلدي في جبيل حيث تم الاعلان عن حملة التوعية العامة، التي تتمحور حول صورة المسنين في المجتمع، وأهمية اندماجهم الاجتماعي خصوصاً بعد سن التقاعد، والتي تُشدّد على أهمية صحتهم العقلية والنفسية كما عرض فيلم ترويجي للحملة، وتقديم شرح عن مختلف الأنشطة التي نُفّدت ضمن «مشروع تمكين المسنين»، بدءاً بإنشاء قاعدة بيانات على الورق وعلى الإنترنت تتضمن فرص العمل والتطوع والأنشطة الترفيهية المتوافرة للمسنين.

ولفت المسؤول عن الحوكمة والإدارات المحليّة في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان جيانانديا فيلاً، الى «أهمية المشروع الذي يأتي في إطار التعاون الثنائي بين لبنان والاتحاد الأوروبي.»

وأشار رئيس بلدية جبيل زياد الحواط الى ان «عملنا البلدي في جبيل لا يقتصر على المشاريع التنموية والدور الخدماتي فقط، بل نسعى دوماً إلى التواصل مع جميع أبناء المدينة والاستماع إلى آرائهم ومشكلاتهم من أجل تلبية تطلعاتهم»، لافتاً الى أن «مشروع تمكين المسنين يهدف إلى إعادة انخراط كبار السن في المجتمع، ليس فقط من أجل الرحمة بهم بل من باب إبراز مكانتهم الاجتماعية»، مناشداً «مجلس النواب تعديل سن التقاعد، وتأخيرها من خمس إلى عشر سنوات على الأقل لكي يصبح ممكناً الاستفادة من قدرات الأشخاص الذين راكموا الخبرات»، داعياً «اللبناني إلى اختيار نواب يجسدون آماله وتطلعاته». وشرح المسؤول في «إدراك» عن الطب النفسي جورج كرم، الأسباب الموجبة لـ«مشروع تمكين المسنين»، كاشفاً أن أبحاثاً أجرتها «إدراك» أظهرت أن «17.4 في المئة من المسنين في لبنان (نحو واحد من كل خمسة مسنين) معرّضون للإصابة باضطرابات عقلية في حين أن 9.1 في المئة معرّضون للإصابة باضطرابات المزاج، كالانهيار العصبي، و12.3 في المئة يواجهون خطر التعرّض لاضطرابات القلق»، مشيراً الى ان «الابحاث بيّنت أنّ ثمة ترابطاً قوياً بين الاضطرابات النفسية وتراجع الدور الاجتماعي، إذ إن الانكفاء اجتماعياً يمكن أن يزيد بمعدل 6.4 مرّات من مخاطر إصابة الشخص باضطراب نفسي أو عقلي على امتداد حياته»، موضحاً ان «حملة التوعية العامة ستنتظم خلال شهر كانون الأول الجاري عبر وسائل الإعلام.»

<http://www.almustaqbal.com/v4/Article.aspx?Type=NP&ArticleID=724779>



نشاطات بلدية

الاربعاء, 7 كانون الأول 2016 الموافق 8 ربيع الاول 1438 هـ

{ عقدت بلدية جبيل، بالتعاون مع جمعية «إدراك» (مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي)، مؤتمرا صحفيا في مقر المركز الثقافي البلدي في جبيل لإطلاق حملة «بعدا حياتك قدامك» التي تندرج في إطار «مشروع تمكين المسنين» الممول من الاتحاد الأوروبي. وتم خلال المؤتمر الصحفي الإعلان عن إطلاق حملة التوعية العامة، التي تتمحور على صورة المسنين في المجتمع، وأهمية اندماجهم الاجتماعي وخصوصا بعد التقاعد، وتشدد على أهمية صحتهم العقلية والنفسية .

{ أطلقت بلدية مشحا العكارية مشروعا هو الاول من نوعه على مستوى محافظة عكار، في اطار اهتمام المجلس البلدي وتنفيذا للخطة الموضوعية بضرورة حفظ تاريخ البلدة العريق عبر المباشرة بخطة الجرد العام لكافة المواقع الاثرية والتراثية بما يضمن حماية وتنظيف واعادة ترميم هذه المعالم التاريخية العريقة بمساعدة المتطوعين من شباب البلدة. وقال رئيس بلدية مشحا خالد عبد القادر الزعبي: «هذا المشروع هو من اولويات المجلس البلدي المدرك جيدا لمخزون بلدة مشحا التاريخي والانساني العريق عراقه حضورها من عصور خلت التي لكل منها معلم واثر سنسعى لاثاره وحمايته .»

<http://www.aliwaa.com/Article.aspx?ArticleId=305693>

إطلاق حملة "بعدا حياتك قدامك" في إطار "مشروع تمكين المسنين"



الثلاثاء 06 كانون الأول 2016 - 12:48

عقدت بلدية جبيل، بالتعاون مع جمعية "إدراك" (مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي)، مؤتمراً صحافياً اليوم الثلاثاء في مقرّ المركز الثقافي البلدي في جبيل لإطلاق حملة "بعدا حياتك قدامك" التي تندرج في إطار "مشروع تمكين المسنين" الممول من الاتحاد الأوروبي. حضر المؤتمر الصحافي رئيس بلدية جبيل زياد الحواط ومؤسس جمعية "إدراك" رئيسها الدكتور إيلي كرم، والمسؤول الرئيسي عن المشروع في "إدراك" الدكتور جورج كرم، والمسؤول عن الحوكمة والإدارات المحلية في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان جياناندريا فيلا، وممثلون لمختلف الجمعيات في جبيل، إضافة إلى عدد من أصحاب المؤسسات والمسنيين القاطنين في جبيل.

وتم خلال المؤتمر الصحافي الاعلان عن إطلاق حملة التوعية العامة، التي تتمحور على صورة المسنين في المجتمع، وأهمية اندماجهم الاجتماعي وخصوصاً بعد التقاعد، وتشدّد على أهمية صحتهم العقلية والنفسية. وتم عرض الفيديو الترويجي للحملة، وتقديم شرح عن مختلف الأنشطة التي تُفدّت ضمن "مشروع تمكين المسنين"، بدءاً بإنشاء قاعدة بيانات على الورق وعلى الإنترنت تتضمن فرص العمل والتطوع والأنشطة الترفيهية المتوافرة للمسنيين.

وألقى فيلاً كلمة باسم بعثة الاتحاد الأوروبي، أكد فيها أهمية المشروع في إطار التعاون الثنائي بين لبنان والاتحاد الأوروبي. وتحدث عن الأولويات الأساسية في ما يتعلق بهذا التعاون، والتي تم الاتفاق مع الحكومة اللبنانية على تنفيذها في الفترة الممتدة بين العامين 2016 و2020. وكشف أن هذه الأولويات تركّز خصوصاً على السلطات المحلية والمجتمع المدني والفئات الأضعف في المجتمع.

أما الحواط فذكّر في كلمته بأنّ "البلدية تُعتبر ركناً أساسياً في التنمية المحلية نظراً إلى الصلاحيات المعطاة لها بحسب القانون البلدي اللبناني"، مشيراً إلى أن "التنمية المحلية هي عملية تغيير تقوم على المشاركة الفاعلة لمختلف الموارد المحلية في سبيل الوصول إلى رفع المستوى المعيشي والاندماج والشاركة". وأضاف: "عملنا البلدي في جبيل لا يقتصر على المشاريع التنموية والدور الخدماتي فقط، بل نسعى دوماً إلى التواصل مع جميع أبناء المدينة

والاستماع إلى آرائهم ومشكلاتهم من أجل تلبية تطلعاتهم".
وأوضح الحوَّاط أن تعاون البلدية مع جمعية "إدراك" يندرج "في إطار تقديم الأفضل لمدينة جبيل وأبنائها وخصوصاً كبار السن". وشدد على أن "مشروع تمكين المسنين يهدف إلى إعادة انخراط كبار السن في المجتمع، ليس فقط من أجل الرحمة بهم بل من باب إبراز مكانتهم الاجتماعية التي تتميّز بخصائص إيجابية عدّة، أهمها الخبرة الحياتية التي نستمدّها منهم". وإذ شكر لجمعية "إدراك" الجهود التي تبذلها "للحد من وطأة التقاعد على كبار السن"، شرّح أنها "بدأت بإنشاء قاعدة بيانات لتوفير فرص عمل لهم، وفتح مجالات العمل التطوعي أمامهم، وإشراكهم في أنشطة ترفيهية".
ودعا الحوَّاط "جميع الجيليين الذين يتخطى عمرهم الستين سنة للتوجّه الى المركز الثقافي البلدي للاطلاع على الكتيب الذي وضعته البلدية والجمعية من أجل بلوغ الأهداف المنشودة من المشروع".

وشدد الحوَّاط على الحاجة "إلى الإفادة من قدرات كبار السن وخبراتهم ما داموا في صحة جيدة وقادرين على العطاء"، لكنّه لاحظ أن "ثمة مشكلة كبيرة وجوهريّة في الدولة اللبنانية تتمثل في سنّ التقاعد". وناشد مجلس النواب "تعديل سنّ التقاعد في أقرب فرصة ممكنة وتأخيرها من خمس إلى عشر سنوات على الأقل لكي يصبح ممكناً الإفادة من قدرات الأشخاص الذين راكموا الخبرات وخدموا وطنهم في الإدارة العامة أو في السلكين الأمني والعسكري لسنوات طويلة"، مشدداً على ضرورة "إشراك كلّ الفئات في بناء المجتمع السليم". وقال: "نأمل في أن نتمكن في بداية العهد الجديد من أن وضع قوانين جديدة وتحديث عدد من القوانين التي أصبحت قديمة".
ودعا الناخب اللبناني إلى "اختيار نواب يجسدون آماله وتطلعاته بالتطور والازدهار لأن مجلس النواب هو المدماك الأول في تحقيق التغيير وبناء مجتمع سليم".

وتحدث الدكتور جورج كرم، المسؤول في "إدراك" عن الطب النفسي للبالغين والمسنين، فشرح الأسباب الموجبة لـ "مشروع تمكين المسنين"، كاشفاً أن أبحاثاً أجرتها "إدراك" أظهرت أنّ "17.4% ممن تجاوزوا الستين في لبنان (نحو واحد من كل خمسة مسنين) معرّضون للإصابة باضطرابات عقلية في حين أنّ 9.1% في المئة معرّضون للإصابة باضطرابات المزاج، كالانهيار العصبي، و12.3% في المئة يواجهون خطر التعرّض لاضطرابات القلق".
وأضاف كرم أن أبحاث "إدراك" ودراساتها بيّنت أنّ ثمة ترابطاً قوياً بين الاضطرابات النفسية وتراجع الدور الاجتماعي، إذ أن الانكفاء اجتماعياً يمكن أن يزيد بمعدّل 6.4 مرّات من مخاطر إصابة الشخص باضطراب نفسي أو عقلي على امتداد حياته". وأشار إلى أن هذه النتائج التي خلصت إليها الدراسات كانت الأساس الذي انطلق منه "مشروع تمكين المسنين"، نظراً إلى ندرة التدخّل الاجتماعي الذي يُعنى بوضع المسنين في المجتمع. وأضاف كرم: "بعد التّواصل مع مختلف الهيئات غير الحكوميّة والجامعات والمطاعم والفنادق والمواقع السياحيّة والمتاجر والجمعيات والمؤسّسات الصناعيّة الواقعة ضمن الحدود الإداريّة لبلديّة جبيل، قبلت 161 مؤسسة وجهة بأن تكون جزءاً من قاعدة بيانات المؤسسات والجهات المستعدة لاستضافة شخص مسنّ من أجل نشاط مدفوع أو تطوّعي أو ترفيهي".
وأوضح كرم إنّ حملة التوعية العامة ستنتظم خلال شهر كانون الأوّل الجاري عبر وسائل الإعلام، مشيراً إلى أن "الخطوات المستقبلية ستتضمّن تكراراً لهذا المشروع في مناطق مختلفة من لبنان بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المسنين".

<http://www.lebanonfiles.com/news/1119386>

إطلاق حملة “بعدا حياتك قدامك” في إطار “مشروع تمكين المسنين”

الثلاثاء، 06 ديسمبر، 2016



عقدت بلدية جبيل، بالتعاون مع جمعية “إدراك” (مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي)، مؤتمراً صحافياً اليوم الثلاثاء في مقرّ المركز الثقافي البلدي في جبيل لإطلاق حملة “بعدا حياتك قدامك” التي تندرج في إطار “مشروع تمكين المسنين” الممول من الاتحاد الأوروبي.

حضر المؤتمر الصحافي رئيس بلدية جبيل زياد الحواط ومؤسس جمعية “إدراك” رئيسها الدكتور إيلي كرم، والمسؤول الرئيسي عن المشروع في “إدراك” الدكتور جورج كرم، والمسؤول عن الحوكمة والإدارات المحلية في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان جياناندريا فيلا، وممثلون لمختلف الجمعيات في جبيل، إضافة إلى عدد من أصحاب المؤسسات والمسنين القاطنين في جبيل.

وتم خلال المؤتمر الصحافي الاعلان عن إطلاق حملة التوعية العامة، التي تتمحور على صورة المسنين في المجتمع، وأهمية اندماجهم الاجتماعي وخصوصاً بعد التقاعد، وتُشدّد على أهمية صحتهم العقلية والنفسية. وتم عرض الفيديو الترويجي للحملة، وتقديم شرح عن مختلف الأنشطة التي تُفدّت ضمن “مشروع تمكين المسنين”، بدءاً بإنشاء قاعدة بيانات على الورق وعلى الإنترنت تتضمن فرص العمل والتطوع والأنشطة الترفيهية المتوافرة للمسنين.

فيلاً

وألقى فيلاً كلمة باسم بعثة الاتحاد الأوروبي، أكد فيها أهمية المشروع في إطار التعاون الثنائي بين لبنان والاتحاد الأوروبي. وتحدث عن الأولويات الأساسية في ما يتعلق بهذا التعاون، والتي تم الاتفاق مع الحكومة اللبنانية على تنفيذها في الفترة الممتدة بين العامين 2016 و2020. وكشف أن هذه الأولويات تركّز خصوصاً على السلطات المحلية والمجتمع المدني والفئات الأضعف في المجتمع.

الحواط

أما الحوَّاط فدكَّر في كلمته بأنَّ “البلدية تُعتبَر ركناً أساسياً في التنمية المحلية نظراً إلى الصلاحيات المعطاة لها بحسب القانون البلدي اللبناني”، مشيراً إلى أن “التنمية المحلية هي عملية تغيير تقوم على المشاركة الفاعلة لمختلف الموارد المحلية في سبيل الوصول إلى رفح المستوى المعيشي والاندماج والشراكة”. وأضاف: “عملنا البلدي في جبيل لا يقتصر على المشاريع التنموية والدور الخدماتي فقط، بل نسعى دوماً إلى التواصل مع جميع أبناء المدينة والاستماع إلى آرائهم ومشكلاتهم من أجل تلبية تطلعاتهم”.

وأوضح الحوَّاط أن تعاون البلدية مع جمعية “إدراك” يندرج “في إطار تقديم الأفضل لمدينة جبيل وأبنائها وخصوصاً كبار السن”. وشدد على أن “مشروع تمكين المسنين يهدف إلى إعادة انخراط كبار السن في المجتمع، ليس فقط من أجل الرحمة بهم بل من باب إبراز مكانتهم الاجتماعية التي تتميز بخصائص إيجابية عدّة، أهمها الخبرة الحياتية التي نستمدّها منهم”. وإذ شكر لجمعية “إدراك” الجهود التي تبذلها “للحد من وطأة التقاعد على كبار السن”، شرَّح أنها “بدأت بإنشاء قاعدة بيانات لتوفير فرص عمل لهم، وفتح مجالات العمل التطوعي أمامهم، وإشراكهم في أنشطة ترفيهية”.

ودعا الحوَّاط “جميع الجبيليين الذين يتخطى عمرهم الستين سنة للتوجّه إلى المركز الثقافي البلدي للاطلاع على الكتيب الذي وضعته البلدية والجمعية من أجل بلوغ الأهداف المنشودة من المشروع”.

وشدد الحوَّاط على الحاجة “إلى الإفادة من قدرات كبار السن وخبراتهم ما داموا في صحة جيدة وقادرين على العطاء”، لكنّه لاحظ أن “ثمة مشكلة كبيرة وجوهرية في الدولة اللبنانية تتمثل في سنّ التقاعد”. وناشد مجلس النواب “تعديل سنّ التقاعد في أقرب فرصة ممكنة وتأخيرها من خمس إلى عشر سنوات على الأقل لكي يصبح ممكناً الإفادة من قدرات الأشخاص الذين راكموا الخبرات وخدموا وطنهم في الإدارة العامة أو في السلكين الأمني والعسكري لسنوات طويلة”، مشدداً على ضرورة “إشراك كلّ الفئات في بناء المجتمع السليم”. وقال: “نأمل في أن نتمكن في بداية العهد الجديد من أن وضع قوانين جديدة وتحديث عدد من القوانين التي أصبحت قديمة”. ودعا الناخب اللبناني إلى “اختيار نواب يجسدون آماله وتطلعاته بالتطور والازدهار لأن مجلس النواب هو المدمك الأول في تحقيق التغيير وبناء مجتمع سليم”.

كرم

وتحدث الدكتور جورج كرم، المسؤول في “إدراك” عن الطب النفسي للبالغين والمسنين، فشرح الأسباب الموجبة لـ “مشروع تمكين المسنين”، كاشفاً أن أبحاثاً أجرتها “إدراك” أظهرت أن “17.4% ممن تجاوزوا الستين في لبنان (نحو واحد من كل خمسة مسنين) معرّضون للإصابة باضطرابات عقلية في حين أن 9.1% في المئة معرّضون للإصابة باضطرابات المزاج، كالانهيار العصبي، و12.3% في المئة يواجهون خطر التعرّض لاضطرابات القلق”.

وأضاف كرم أن أبحاث “إدراك” ودراساتها بيّنت أن ثمة ترابطاً قوياً بين الاضطرابات النفسية وتراجع الدور الاجتماعي، إذ أن الانكفاء اجتماعياً يمكن أن يزيد بمعدّل 6.4 مرّات من مخاطر إصابة الشخص باضطراب نفسي أو عقلي على امتداد حياته”. وأشار إلى أن هذه النتائج التي خلصت إليها الدراسات كانت الأساس الذي انطلق منه “مشروع تمكين المسنين”، نظراً إلى ندرة التدخّل الاجتماعي الذي يُعنى بوضع المسنين في المجتمع. وأضاف كرم: “بعد التواصل مع مختلف الهيئات غير الحكومية والجامعات والمطاعم والفنادق والمواقع السياحية والمتاجر والجمعيات والمؤسسات الصناعية الواقعة ضمن الحدود الإدارية لبلدية جبيل، قبلت 161 مؤسسة وجهة بأن تكون جزءاً من قاعدة بيانات المؤسسات والجهات المستعدة لاستضافة شخص مسنّ من أجل نشاط مدفوع أو تطوعي أو ترفيهي”.

وأوضح كرم إن حملة التوعية العامة ستنتظم خلال شهر كانون الأول الجاري عبر وسائل الإعلام، مشيراً إلى أن “الخطوات المستقبلية ستضمّن تكراراً لهذا المشروع في مناطق مختلفة من لبنان بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المسنين”.

وتجدر الإشارة إلى أن الاطلاع على قاعدة البيانات متاح على موقع “إدراك” الإلكتروني باللغتين الإنكليزية والعربية:

<http://opportunities.idraac.org/arabic/elderly-empowerment-project>

<http://opportunities.idraac.org/english/elderly-empowerment-project>

كذلك يمكن الاطلاع على قاعدة البيانات باللغتين الإنكليزية والعربية من خلال موقع بلدية بيلوس-جبيل الإلكتروني:

<http://jbail-byblos.com/ar/elderly-opportunities>

<http://jbail-byblos.com/en/elderly-opportunities>

ودعا البيان الشركات والجمعيات من خارج منطقة جبيل والمهتمة بأن تكون جزءاً من قاعدة البيانات، إلى إرسال رسالة إلكترونية في هذا الشأن على العنوان eep@idraac.org أو الاتصال على الرقم: 76 05 10 76.

<http://www.alkalimaonline.com/?p=977290>

خاصّ - إطلاق حملة "بعدا حياتك قدامك" في جبيل

الثلاثاء 06 كانون أول 2016

المصدر: نورنيوز



أطلقت قبل ظهر اليوم بلدية جبيل بالتعاون مع جمعية "إدراك" حملة "بعدا حياتك قدامك" التي تندرج في إطار "مشروع تمكين المسنين" الممول من الإتحاد الأوروبي خلال مؤتمر صحفي عُقد في المركز الثقافي البلدي في جبيل بحضور رئيس بلدية جبيل زياد حواط، ورئيس جمعية إدراك د. إيلي كرم، والمسؤول عن المشروع في الجمعية د. جورج كرم والمسؤول عن الحوكمة والإدارات المحلية في بعثة الإتحاد الأوروبي في لبنان جيانانديا فيلا، وبحضور أيضًا ممثلين عن مختلف الجمعيات في جبيل وعدد من المسنين القاطنين في جبيل. تمحورت الحملة حول صورة المسنين في المجتمع وأهمية اندماجهم فيه، وتخلل المؤتمر عرض للفيديو الترويجي الخاص بالحملة.

بدأ المؤتمر بكلمة للمسؤول عن الحوكمة والإدارات المحلية في بعثة الإتحاد الأوروبي في لبنان جيانانديا فيلا، سلط فيها الضوء على أهمية هذا المشروع في إطار التعاون بين لبنان والإتحاد الأوروبي متحدثًا عن الأولويات الأساسية لهذا التعاون التي تم الإتفاق عليها مع الحكومة اللبنانية ويتوقع تنفيذها بين العام الحالي و2020. وقال فيلا إن هذه الأولويات تركز على السلطات المحلية والمجتمع المدني والفئات الأضعف في المجتمع. من ثم ألقى بدوره رئيس بلدية جبيل زياد حواط كلمة أكد فيها أن "البلدية تُعتبر ركنًا أساسيًا في التنمية المحلية نظرًا إلى الصلاحيات المعطاة لها بحسب القانون البلدي اللبناني" لافتًا إلى أن "التنمية المحلية هي عملية تغيير تقوم على المشاركة الفاعلة لمختلف الموارد المحلية في سبيل الوصول إلى رفع المستوى المعيشي والاندماج والشراكة". وأضاف أن عمل بلدية جبيل لا يقتصر على المشاريع التنموية والدور الخدماتي فحسب، بل إلى التواصل أيضًا مع جميع أبناء المنطقة والإستماع إلى آرائهم ومشاكلهم.

وقال الحواط إن "مشروع تمكين المسنين يهدف إلى إعادة انخراط كبار السن في المجتمع من أجل إبراز مكانتهم الإجتماعية واستمداد الخبرة الحياتية منهم". هذا وشكر الجمعية على الجهود التي تبذلها للحد من وطأة التقاعد داعيًا جميع الجبيليين ما فوق الستين عامًا إلى التوجّه إلى المركز الثقافي البلدي للإطلاع على الكتيب الذي وضعته البلدية والجمعية من أجل بلوغ أهداف المشروع.

وشدد رئيس البلدية على ضرورة الإستفادة من قدرات كبار السن وخبراتهم ما داموا في صحة جيدة وقادرين على العطاء مناشدًا مجلس النواب بتعديل قانون سنّ التقاعد وتأخيرته بين خمس وعشر سنوات على الأقل. وختم

الحواط قائلاً: "نأمل أن نتمكن في بداية العهد الجديد من وضع قوانين جديدة وتحديث عدد من القوانين التي أصبحت قديمة".

وبعدها تحدّث المسؤول عن المشروع د. جورج كرم وشرح الأسباب التي أدت إلى إطلاق "مشروع تمكين المسنين" عارضاً نتائج أبحاث أجرتها جمعية "إدراك" أظهرت أنّ 17.4 في المئة من الذين تجاوزوا السّتين من العمر في لبنان معرّضون للإصابة باضطرابات عقلية، وأنّ 9.1 في المئة معرّضون للإصابة باضطرابات مزاجية كالإنهيار العصبي، وأنّ 12.3 في المئة عرضة للاضطرابات العقلية".

وأضاف كرم أن الأبحاث بيّنت أنّ ثمة ترابطاً قوياً بين الاضطرابات النفسية وتراجع الدور الاجتماعي، إذ أن الانكفاء اجتماعياً يمكن أن يزيد بمعدّل 6.4 من مخاطر إصابة الشخص باضطراب نفسي أو عقلي على امتداد حياته مشيراً إلى أنّ 161 مؤسسة في جبيل قبلت أن تكون جزءاً من المؤسسات والجهات المستعدة لاستقبال المسنّ من أجل نشاط مدفوع، أو تطوعي أو ترفيهي.

وختم كرم قائلاً إنّ "الخطوات المستقبلية ستضمّن تكراراً لهذا المشروع في مناطق مختلفة من لبنان بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المسنين".

واختتم المؤتمر بحفلة كوكتيل للمناسبة.



بلدية جبيل وإدراك أطلقتا حملة بعدا حياتك قدامك بتمويل من الاتحاد الأوروبي

الثلاثاء 06 كانون الأول 2016 الساعة 13:36



وطنية - عقدت بلدية جبيل، بالتعاون مع جمعية "إدراك" (مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي)، مؤتمرا صحافيا في مقر المركز الثقافي البلدي في جبيل لإطلاق حملة "بعدا حياتك قدامك" التي تندرج في إطار "مشروع تمكين المسنين" الممول من الاتحاد الأوروبي.

حضر المؤتمر الصحافي رئيس بلدية جبيل زياد الحواط ومؤسس جمعية "إدراك" رئيسها الدكتور إيلي كرم، والمسؤول الرئيسي عن المشروع في "إدراك" الدكتور جورج كرم، والمسؤول عن الحوكمة والإدارات المحلية في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان جيانانديا فيلا، وممثلون لمختلف الجمعيات في جبيل، إضافة إلى عدد من أصحاب المؤسسات والمسنين القاطنين في جبيل.

وتم خلال المؤتمر الصحافي الاعلان عن إطلاق حملة التوعية العامة، التي تتمحور على صورة المسنين في المجتمع، وأهمية اندماجهم الاجتماعي وخصوصا بعد التقاعد، وتشدد على أهمية صحتهم العقلية والنفسية. وتم عرض الفيديو الترويجي للحملة، وتقديم شرح عن مختلف الأنشطة التي نفذت ضمن "مشروع تمكين المسنين"، بدءا بإنشاء قاعدة بيانات على الورق وعلى الإنترنت تتضمن فرص العمل والتطوع والأنشطة الترفيهية المتوافرة للمسنين.

فيلا

وألقى فيلا كلمة باسم بعثة الاتحاد الأوروبي، أكد فيها أهمية المشروع في إطار التعاون الثنائي بين لبنان والاتحاد الأوروبي. وتحدثت عن الأولويات الأساسية في ما يتعلق بهذا التعاون، والتي تم الاتفاق مع الحكومة اللبنانية على تنفيذها في الفترة الممتدة بين العامين 2016 و2020. وكشف أن هذه الأولويات تركز خصوصا على السلطات المحلية والمجتمع المدني والفئات الأضعف في المجتمع.

الحواط

وأكد الحواط كلمته أن "البلدية تعتبر ركنا أساسيا في التنمية المحلية نظرا إلى الصلاحيات المعطاة لها بحسب القانون البلدي اللبناني"، مشيرا إلى أن "التنمية المحلية هي عملية تغيير تقوم على المشاركة الفاعلة لمختلف الموارد المحلية في سبيل الوصول إلى رفع المستوى المعيشي والاندماج والشاركة".

وقال: "عملنا البلدي في جبيل لا يقتصر على المشاريع التنموية والدور الخدماتي فقط، بل نسعى دوما إلى التواصل مع جميع أبناء المدينة والاستماع إلى آرائهم ومشكلاتهم من أجل تلبية تطلعاتهم".

وأوضح أن "تعاون البلدية مع جمعية "إدراك" يندرج في إطار تقديم الأفضل لمدينة جبيل وأبنائها وخصوصا كبار السن"، مشددا على أن "مشروع تمكين المسنين يهدف إلى إعادة انخراط كبار السن في المجتمع، ليس فقط من أجل الرحمة بهم بل من باب إبراز مكانتهم الاجتماعية التي تتميز بخصائص إيجابية عدة، أهمها الخبرة الحياتية التي نستمد منها منهم".

وإذ شكر لجمعية "إدراك" الجهود التي تبذلها "للحد من وطأة التقاعد على كبار السن"، شرح أنها "بدأت بإنشاء قاعدة بيانات لتوفير فرص عمل لهم، وفتح مجالات العمل التطوعي أمامهم، وإشراكهم في أنشطة ترفيهية".

ودعا "جميع الجيليين الذين يتخطى عمرهم الستين سنة للتوجه الى المركز الثقافي البلدي للاطلاع على الكتيب الذي وضعته البلدية والجمعية من أجل بلوغ الأهداف المنشودة من المشروع."

وشدد الحواط على الحاجة "إلى الإفادة من قدرات كبار السن وخبراتهم ما داموا في صحة جيدة وقادرين على العطاء"، ملاحظاً أن "ثمة مشكلة كبيرة وجوهريّة في الدولة اللبنانية تتمثل في سن التقاعد"، مناشداً مجلس النواب "تعدّل سن التقاعد في أقرب فرصة ممكنة وتأخيرها من خمس إلى عشر سنوات على الأقل لكي يصبح ممكناً الإفادة من قدرات الأشخاص الذين راكموا الخبرات وخدموا وطنهم في الإدارة العامة أو في السلكين الأمني والعسكري لسنوات طويلة"، مشدداً على ضرورة "إشراك كل الفئات في بناء المجتمع السليم."

وقال: "نأمل في أن نتمكن في بداية العهد الجديد من أن وضع قوانين جديدة وتحديث عدد من القوانين التي أصبحت قديمة"، داعياً الناخب اللبناني إلى "اختيار نواب يجسدون آماله وتطلعاته بالتطور والازدهار لأن مجلس النواب هو المدماك الأول في تحقيق التغيير وبناء مجتمع سليم."

كرم

وتحدث الدكتور جورج كرم، المسؤول في "إدراك" عن الطب النفسي للبالغين والمسنين، فشرح الأسباب الموجبة ل "مشروع تمكين المسنين"، كاشفاً أن أبحاثاً أجرتها "إدراك" أظهرت أن "17.4% ممن تجاوزوا الستين في لبنان (نحو واحد من كل خمسة مسنين) معرضون للإصابة باضطرابات عقلية في حين أن 9.1% في المئة معرضون للإصابة باضطرابات المزاج، كالانهيار العصبي، و12.3% في المئة يواجهون خطر التعرض لاضطرابات القلق."

ورأى أن "أبحاث إدراك ودراساتها بينت أن ثمة ارتباطاً قوياً بين الاضطرابات النفسية وتراجع الدور الاجتماعي، إذ أن الانكفاء اجتماعياً يمكن أن يزيد بمعدل 6.4 مرات من مخاطر إصابة الشخص باضطراب نفسي أو عقلي على امتداد حياته"، مشيراً إلى أن "هذه النتائج التي خلصت إليها الدراسات كانت الأساس الذي انطلق منه "مشروع تمكين المسنين"، نظراً إلى "ندرة التدخل الاجتماعي الذي يعنى بوضع المسنين في المجتمع."

وأضاف: "بعد التواصل مع مختلف الهيئات غير الحكومية والجامعات والمطاعم والفنادق والمواقع السياحية والمتاجر والجمعيات والمؤسسات الصناعية الواقعة ضمن الحدود الإدارية لبلدية جبيل، قبلت 161 مؤسسة وجهة بأن تكون جزءاً من قاعدة بيانات المؤسسات والجهات المستعدة لاستضافة شخص مسن من أجل نشاط مدفوع أو تطوعي أو ترفيهي."

وأوضح أن "حملة التوعية العامة ستنتظم خلال شهر كانون الأول الجاري عبر وسائل الإعلام"، مشيراً إلى أن "الخطوات المستقبلية ستتضمن تكراراً لهذا المشروع في مناطق مختلفة من لبنان بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المسنين."

<http://nna-leb.gov.lb/ar/show-news/258188/>

Jbeil innove en matière d'autonomisation des personnes âgées



Une conférence de presse à Jbeil pour le lancement de la campagne « Vous avez toujours beaucoup à donner ».

Initiative

Le projet de la municipalité et de l'association Idraac est financé par l'UE.

OLJ
07/12/2016

La ville de Jbeil veut combattre la marginalisation des personnes âgées. Dans cette perspective, la municipalité vient de lancer une

initiative visant à encourager l'autonomisation de cette catégorie de la population locale.

En collaboration avec l'Institut pour le développement, la recherche, la promotion et les soins appliqués (Idraac), la municipalité a lancé hier, lors d'une conférence de presse, la campagne « Vous avez toujours beaucoup à donner », dans le cadre d'un « Projet d'autonomisation des personnes âgées » financé par l'Union européenne. Le lancement a eu lieu en présence d'un nombre de personnalités dont le président de la municipalité de Jbeil, Ziyad Hawat, le président de l'association Idraac, Élie Karam, le chercheur principal du projet à Idraac, le Dr Georges Karam, et le responsable de la gouvernance locale et des autorités locales à la Délégation de l'Union européenne au Liban, Gianandrea Villa.

« La municipalité est considérée comme la pierre angulaire du développement local en raison des pouvoirs qui lui sont conférés, selon la loi libanaise », a déclaré M. Hawat dans un discours.

« Le projet d'autonomisation des personnes âgées vise à leur permettre de se réengager dans la communauté, non seulement par compassion, mais pour mettre en valeur leur statut social », a-t-il précisé. Une base de données a été créée pour offrir des possibilités d'emploi et de bénévolat, et des activités de loisirs. Dans ce sens, M. Hawat a invité les résidents de Jbeil âgés de 60 ans et plus à visiter le centre culturel de la municipalité pour consulter la brochure préparée par la municipalité et l'Idraac afin d'atteindre les objectifs souhaités du projet.

« Les recherches d'Idraac ont montré que 17,4 % des personnes âgées de plus de 60 ans risquent d'avoir un trouble mental au Liban, 9,1 % sont à risque d'avoir des troubles de l'humeur, 12,3 % sont à risque de souffrir de troubles anxieux », a souligné Dr Georges Karam, psychiatre gériatrique. « Ce projet était d'une grande importance vu que les interventions sociales ciblant le bien-être social des personnes âgées sont rares au Liban », a-t-il poursuivi.

Pour sa part, M. Villa a souligné l'importance du projet dans le cadre de la coopération bilatérale entre le Liban et l'Union européenne. Il a aussi expliqué les priorités futures établies avec le gouvernement libanais, qui seraient réalisées entre 2016 et 2020, avec un accent particulier sur les autorités locales, la société civile et les personnes vulnérables.

السفير

أنجزتهما بلدية جبيل بالتعاون مع "إدراك" وبتمويل من الاتحاد الأوروبي
إطلاق حملة "بعدا حياتك قدامك" في إطار "مشروع تمكين
المسنين"





كرم شارحاً المشروع وبدا الحوآط وفيلاً في مقدم الحضور
06-12-2016 12:54 PM

عقدت بلدية جبيل، بالتعاون مع جمعية "إدراك" (مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي)، مؤتمراً صحافياً اليوم الثلاثاء في مقرّ المركز الثقافي البلدي في جبيل لإطلاق حملة "بعدا حياتك قدامك" التي تندرج في إطار مشروع تمكين المسنّين" الممول من الاتحاد الأوروبي.

حضر المؤتمر الصحافي رئيس بلدية جبيل زياد الحواط ومؤسس جمعية "إدراك" رئيسها الدكتور إيلي كرم، والمسؤول الرئيسي عن المشروع في "إدراك" الدكتور جورج كرم، والمسؤول عن الحوكمة والإدارات المحلية في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان جيانانديا فيلاً، وممثلون لمختلف الجمعيات في جبيل، إضافة إلى عدد من أصحاب المؤسسات والمسئولين القاطنين في جبيل.

وتم خلال المؤتمر الصحافي الاعلان عن إطلاق حملة التوعية العامة، التي تتمحور على صورة المسنين في المجتمع، وأهمية اندماجهم الاجتماعي وخصوصاً بعد التقاعد، وتُشدّد على أهمية صحتهم العقلية والنفسية. وتم عرض الفيديو الترويجي للحملة، وتقديم شرح عن مختلف الأنشطة التي نُفِذت ضمن "مشروع تمكين المسنين"، بدءاً بإنشاء قاعدة بيانات على الورق وعلى الإنترنت تتضمن فرص العمل والتطوع والأنشطة الترفيهية المتوافرة للمسنين.

فيلاً

وألقى فيلاً كلمة باسم بعثة الاتحاد الأوروبي، أكد فيها أهمية المشروع في إطار التعاون الثنائي بين لبنان والاتحاد الأوروبي. وتحدث عن الأولويات الأساسية في ما يتعلق بهذا التعاون، والتي تم الاتفاق مع الحكومة اللبنانية على تنفيذها في الفترة الممتدة بين العامين 2016 و2020. وكشف أن هذه الأولويات تركّز خصوصاً على السلطات المحلية والمجتمع المدني والفئات الأضعف في المجتمع.

الحواط

أما الحواط فذكّر في كلمته بأن "البلدية تُعتبر ركناً أساسياً في التنمية المحلية نظراً إلى الصلاحيات المعطاة لها بحسب القانون البلدي اللبناني"، مشيراً إلى أن "التنمية المحلية هي عملية تغيير تقوم على المشاركة الفاعلة لمختلف الموارد المحلية في سبيل الوصول إلى رفع المستوى المعيشي والاندماج والشراكة". وأضاف: "عملنا البلدي في جبيل لا يقتصر على المشاريع التنموية والدور الخدماتي فقط، بل نسعى دوماً إلى التواصل مع جميع أبناء المدينة والاستماع إلى آرائهم ومشكلاتهم من أجل تلبية تطلعاتهم."

وأوضح الحواط أن تعاون البلدية مع جمعية "إدراك" يندرج "في إطار تقديم الأفضل لمدينة جبيل وأبنائها وخصوصاً كبار السن". وشدد على أن "مشروع تمكين المسنين يهدف إلى إعادة انخراط كبار السن في المجتمع، ليس فقط من أجل الرحمة بهم بل من باب إبراز مكانتهم الاجتماعية التي تتميز بخصائص إيجابية عدّة، أهمها الخبرة الحياتية التي نستمدّها منهم". وإذ شكر لجمعية "إدراك" الجهود التي تبذلها "للحد من وطأة التقاعد على كبار السن"، شرّح أنها "بدأت بإنشاء قاعدة بيانات لتوفير فرص عمل لهم، وفتح مجالات العمل التطوعي أمامهم، وإشراكهم في أنشطة ترفيهية".

ودعا الحواط "جميع الجبيليين الذين يتخطى عمرهم الستين سنة للتوجّه الى المركز الثقافي البلدي للاطلاع على الكتيب الذي وضعته البلدية والجمعية من أجل بلوغ الأهداف المنشودة من المشروع."

وشدد الحواط على الحاجة "إلى الاستفادة من قدرات كبار السن وخبراتهم ما داموا في صحة جيدة وقادرين على العطاء"، لكنه لاحظ أن "ثمة مشكلة كبيرة وجوهرية في الدولة اللبنانية تتمثل في سنّ التقاعد". وناشد مجلس النواب "تعديل سنّ التقاعد في أقرب فرصة ممكنة وتأخيرها من خمس إلى عشر سنوات على الأقل لكي يصبح ممكناً الاستفادة من قدرات الأشخاص الذين راكموا الخبرات وخدموا وطنهم في الإدارة العامة أو في السلكين الأمني والعسكري لسنوات طويلة"، مشدداً على ضرورة "إشراك كلّ الفئات في بناء المجتمع السليم". وقال: "نأمل في أن نتمكن في بداية العهد الجديد من أن وضع قوانين جديدة وتحديث عدد من القوانين التي أصبحت

قديمة". ودعا الناخب اللبناني إلى "اختيار نواب يجسدون آماله وتطلعاته بالتطور والازدهار لأن مجلس النواب هو المدمك الأول في تحقيق التغيير وبناء مجتمع سليم".

كرم

وتحدث الدكتور جورج كرم، المسؤول في "إدراك" عن الطب النفسي للبالغين والمسنين، فشرح الأسباب الموجبة لـ"مشروع تمكين المسنين"، كاشفاً أن أبحاثاً أجرتها "إدراك" أظهرت أن "17.4 مِمّن تجاوزوا الستين في لبنان (نحو واحدٍ من كل خمسة مسنين) معرّضون للإصابة باضطرابات عقلية في حين أنّ 9.1 في المئة معرّضون للإصابة باضطرابات المزاج، كالانهيار العصبي، و12.3 في المئة يواجهون خطر التعرّض لاضطرابات القلق".

وأضاف كرم أن أبحاث "إدراك" ودراساتها بيّنت أنّ ثمة ترابطاً قوياً بين الاضطرابات النفسية وتراجع الدور الاجتماعي، إذ أن الانكفاء اجتماعياً يمكن أن يزيد بمعدّل 6.4 مرّات من مخاطر إصابة الشخص باضطراب نفسي أو عقلي على امتداد حياته". وأشار إلى أن هذه النتائج التي خلصت إليها الدراسات كانت الأساس الذي انطلق منه "مشروع تمكين المسنين"، نظراً إلى ندرة التدخّل الاجتماعي الذي يُعنى بوضع المسنين في المجتمع. وأضاف كرم: "بعد التواصل مع مختلف الهيئات غير الحكومية والجامعات والمطاعم والفنادق والمواقع السياحية والمتاجر والجمعيات والمؤسسات الصناعية الواقعة ضمن الحدود الإدارية لبلدية جبيل، قبلت 161 مؤسسة وجهة بأن تكون جزءاً من قاعدة بيانات المؤسسات والجهات المستعدة لاستضافة شخص مسنّ من أجل نشاط مدفوع أو تطوّعي أو ترفيهي".

وأوضح كرم إنّ حملة التوعية العامة ستنظّم خلال شهر كانون الأول الجاري عبر وسائل الإعلام، مشيراً إلى أن "الخطوات المستقبلية ستضمّن تكراراً لهذا المشروع في مناطق مختلفة من لبنان بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المسنين".

وتجدر الإشارة إلى أن الاطلاع على قاعدة البيانات متاح على موقع "إدراك" الإلكتروني باللغتين الإنكليزية والعربية كذلك يمكن الاطلاع على قاعدة البيانات باللغتين الإنكليزية والعربية من خلال موقع بلدية بيلوس-جبيل الإلكتروني ودعا البيان الشركات والجمعيات من خارج منطقة جبيل والمهتمّة بأن تكون جزءاً من قاعدة البيانات، إلى إرسال رسالة إلكترونية في هذا الشأن على العنوان eep@idraac.org أو الاتصال على الرقم: 76 05 10 76.

"بعدا حياتك قدامك" لإعادة انخراط المسنين في المجتمع



نهلا ناصر الدين، الثلاثاء 6 ديسمبر 2016 11:25

"كلما بقي الإنسان ناشطاً فكرياً وجسدياً واجتماعياً خلال تقدمه في السن، كلما تقدم بالسن بطريقة صحية أكثر... هذا ما تفيد به كل الدراسات المعنية بأمور الصحة العامة، وحسب الدراسات يسجل لبنان أعلى نسبة كبار في السن في المنطقة (من عمر الخمسين وما فوق)، ويشكلون 20 في المئة من الشعب اللبناني. وهم الأشخاص الذين يعاني 17,6 في المئة منهم من مشاكل نفسية كون معظمهم يعيش حياة الوحدة لوفاة أحد الزوجين، هجرة الأولاد أو زواجهم، أو لأي سبب من الأسباب. ما يجعل من حياتهم "فارغة بلا معنى أو بلا جدوى"، لا سيما بعد التقاعد عن العمل، الأمر الذي ينعكس سلباً على صحتهم سواء النفسية أو الجسدية.

بالشراكة مع بلدية جبيل وبدعم من الإتحاد الأوروبي، تنظم جمعية "إدراك" (مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي) اليوم مؤتمراً صحفياً لإطلاق حملة "بعدا حياتك قدامك" الداعمة لمشروع "تمكين المسنين" الهادف إلى إعادة انخراط كبار السن في المجتمع عبر توفير فرص عمل وتطوع لهم. فما هو هذا المشروع، ما هي أهدافه، فكرته، وما هي النتائج المرجوة من هذا المشروع؟

ما هو المشروع؟

ينقسم "تمكين المسنين" الذي يستمر العمل عليه منذ سنة ونصف السنة إلى شقين، كما تعرّف به ليا قرح منسقة المشروع، الشق الأول يتضمن تأمين فرص عمل وتطوعاً للأشخاص المسنين، والشق الثاني هو عبارة عن حملة توعوية للمجتمع على أهمية انخراط المسنين في المجتمع وبدخول سوق العمل، انطلاقاً من أن هذا المسن لم تنته حياته هنا (بعد أن تجاوز الستين أو بعد أن تقاعد عن عمله) بل هو لا يزال يستطيع أن يكون إنساناً فاعلاً في مجتمعه ويستطيع أن يعمل ويعطي ويساعد من هم حوله. وبنفس الوقت الحملة ستكون مشجعة للمسنين للانخراط بمجتمعهم وخوض غمار سوق العمل من جديد.

خطوات العمل

وتلقت قرح إلى أن المشروع بالتعاون مع بلدية جبيل وبدعم من الإتحاد الأوروبي، وخلال هذه السنة ونصف تركز العمل على التواصل مع كل المؤسسات الموجودة ضمن نطاق بلدية جبيل، لتشكيل قاعدة البيانات الخاصة بالمشروع "مؤسسات كثيرة تجاوبت وتعهدت بتأمين فرص عمل أو تطوع للمسنين عبر مشروع (تمكين المسنين) وأخرى شجعت الفكرة ورحبت بها وتوعدت بأن تهتم بالمشروع في حال احتاجت لموظفين أو متطوعين، وبعضها الآخر لم يتجاوب مع الفكرة لا من قريب ولا من بعيد". أما العمل اليوم فسيتركز كما تؤكد قرح على حملة التوعية، توجيه

المسنين المشاركين وإيصالهم إلى المؤسسات المهتمة، وتوسيع نطاق المشروع ليغطي كافة المناطق اللبنانية وليس فقط جبيل عبر إعادة التجربة مع بلديات أخرى. و"المجال اليوم مفتوح أمام كل المؤسسات المهتمة لتكون جزءاً من قاعدة بيانات هذا المشروع حسب حاجتها"، علماً أن المساهمة يمكن أن تشمل نواحي ثلاث، وهي تأمين فرص عمل للمسنين، أو فرص تطوع أو تقديم نشاطات لهم.

أهداف المشروع

وللتعرف على الأسباب الخفية التي وأدت فكرة المشروع وأهدافه الأساسية كان لـ"البلد" أيضاً حديث مع الدكتور جورج كرم مسؤول العلاقات العامة في جمعية "إدراك" والمسؤول عن مشروع "تمكين المسنين". "حيث يأتي المشروع ضمن ثمار عمل جمعية "إدراك" التي تستمر في العمل على دراسات لها علاقة بالصحة النفسية منذ 30 سنة في لبنان. وحسب الدراسات التي تقوم بها الجمعية نرى ما هي الحاجات اللازمة، ونبنى مشاريع انطلاقاً من هذه الحاجات، إضافة إلى عملها المجاني بمعالجة المحتاجين ممن يعانون من مشاكل نفسية". ويفسر كرم أكثر حول الدراسة التي كانت السبب وراء فكرة هذا المشروع، فـ"منذ ثلاث سنوات تقريباً قامت الجمعية بإجراء مسح على كل الأراضي اللبنانية لترى نسبة المسنين اللبنانيين الذين يعانون من مشاكل نفسية. وتوصلنا لنتيجة تقول بأن 17,6 في المئة من المسنين يعانون من مشاكل نفسية وجسدية لأسباب عديدة يأتي في مقدمتها أن حياتهم الاجتماعية غير حيوية، والتقاعد والتوقف عن أي عمل منتج في الوقت الذي تغيب فيه الدولة والجمعيات على حد سواء عن تقديم أي رعاية لهؤلاء أو تقديم نشاطات لهم وتحميمهم من أن يكونوا عرضة للمشاكل النفسية وبالتالي الصحية". ومن هنا جاءت فكرة المشروع لأجل حماية المسنين بهدف وقايتهم من المشاكل النفسية وبالتالي الصحية الناجمة عن عدم تفاعلهم مع مجتمعهم بشكل حيوي "لأن جلوسهم في المنزل يضر بصحتهم النفسية والجسدية في آن". ويلفت كرم إلى أن الاختيار الأول وقع على بلدية جبيل "لأنها بلدية صغيرة نوعاً ما وبلدية ناشطة وحيوية وعادة ما تنتسج لمثل هذه المشاريع، والهدف اليوم يتركز على توسيع نطاق المشروع على بلديات أخرى، والبحث عن تمويل أكبر ليغطي المشروع كل المناطق اللبنانية وليس فقط مناطق معينة لأن المسن موجود أينما كان".

تحديات وصعوبات

ومن التحديات والصعوبات التي واجهت فريق العمل على الأرض، هو صعوبة تجاوب الشركات مع المشروع، "فتجاوبت 161 مؤسسة من أصل 630 تقريباً، وكثير من المؤسسات لم تمنحنا فرصة التفسير عن المشروع وكانوا يغلقون سماعات الهواتف بوجهنا لا اعتقادهم أننا نريد منهم أن يقدموا مساعدات للمسنين أو ما شابه" وذلك في ظل الأزمة التي يعيشها الاقتصاد اللبناني بشكل عام، والمؤسسات بشكل خاص، وفي ظل ارتفاع نسب البطالة ومعدلات الطرد التعسفي، وصعوبة إيصال الفكرة أو إقناعهم بها في ظل الثقافة المنتشرة في المجتمع اللبناني والتي تعتبر المسن شخصاً عاجزاً لا يمكنه العمل، لا يستطيع العطاء ولا يمكنه أن يكون ولا بأي شكل إنساناً فاعلاً في مجتمعه، وغيرها من المفاهيم المغلوطة التي ستحاول حملة "بعدا حياتك قدامك" بالعمل على تصحيحها من أجل حياة نفسية وجسدية أفضل للمسنين، الذين هم عرضة للإصابة بمشكلات نفسية بمعدل ست مرات أكثر من الشخص العادي في ظل حياة فارغة.

مشروع رائد

إذ، يبقى مشروع "تمكين المسنين" مشروعاً رائداً في دولة نسيت مسنيها على هامش الزمن، وله أن يضيف على حياة إنسان "بعدا حياتك قدامك" لوناً جديداً لا يعرف الهرم، يتحدى الزمان ويواجه سلطة ربما هي وحدها من أصابتها الشيخوخة لدرجة عجزت فيها إلا عن تأمين احتياجاتها الخاصة التي لم تتجاوز يوماً حدود المصالح الشخصية...!